**حوار بين ثلاث أشخاص عن العمل التطوعي للإذاعة المدرسية**

يعتبر العمل التطوعي من أهم مظاهر التكافل الاجتماعي الناجحة والمثمرة في مختلف مجالات الحياة، والتي من الضروري حثّ الطلاب على أهمية التعاون والمساعدة المتمثّلة بالأعمال التطوعية، وعبر أثير الإذاعة المدرسية سوف نستعرض حوار بين ثلاثة أشخاص عن العمل التطوعي وأثره على الفرد والمجتمع، وهو على النّحو التالي:

**الأستاذ:** السلام عليكم ورحمة الله، كيف حالكم يا طلابي الأعزاء؟

* **الطلاب:** وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، بخير والحمد لله.
* **الأستاذ:**عنوان درسنا لهذا اليوم هو العمل التطوعي، وسألقي على زميليكما بعض الأسئلة للمناقشة فيما بيننا، هيّا يا محمد هل تعلم ما تعريف العمل التطوعي؟
* **محمد:** أجل، العمل التطوعي هو تقديم يد العون والمساعدة للآخرين على قدر الاستطاعة دون اجبار من أحد، ومن دون وجود مقابل مادي أو مصلحة شخصية وراء ذلك.
* **الأستاذ:**أحسنت، فالعمل التطوعي هو تقديم الخير والعون النابع من الذات البشرية، وما هي مجالات العمل التطوعي؟، أخبرنا بذلك يا يوسف.
* **يوسف:** للعمل التطوعي مجالات عديدة، منها العمل في المجال الصحي، والاجتماعي، والعمل التطوعي البيئي، وأيضًا العمل التطوعي لرعاية وإنقاذ الحيوان، ومنها التطوع في مجال الرياضة والترفيه كالمعسكرات والكشافة.
* **الأستاذ:** بارك الله بك، كلّ ما ذكرته صحيح يا بُني، إذن من سيخبرني ما هي أهمية العمل التطوعي؟
* **محمد:** تكمن أهمية العمل التطوعي في القيمة التي يقدّمها للمتطوع والمتلقي والتي تنعكس بالإيجاب على المجتمع، فهي تمنح الأفراد شعور الألفة والإخاء والحس بالمسؤولية تجاه الآخرين، مما يبني مجتمعًا متماسكًا قويًا بوحدة أبنائه.
* **الأستاذ:**رائع، وما هي أهداف العمل التطوعي؟
* **يوسف:** يهدف العمل التطوعي إلى تأمين حياة كريمة لكافة أبناء المجتمع، وتحقيق التكافل الاجتماعي والحس بالمسؤولية تجاه الأفراد والمجتمع، بالإضافة إلى الحفاظ على البيئة الطبيعية والبرية من الأذى والتلوث.
* **الأستاذ:** كلام جميل، وما الأثر الإيجابي للعمل التطوعي على الفرد؟
* **محمد:** يؤثر العمل التطوعي على الفرد بشكل إيجابي حيثُ يعزز من ثقة المتطوع بنفسه، واحترامه لذاته، كما ينال الأجر والثواب من الله عزّ وجل، يمنحه شخصية قيادية ومنظمة للوقت، تُنسيه مشاكله الشخصية، وتمنحه فرصة لحمد الله على النّعم التي أكرمه الله بها، بالإضافة إلى جعله شخصية اجتماعية منخرطة في المجتمع.
* **الأستاذ:** حدّثني يا يوسف عن أفكار للعمل التطوعي.
* **يوسف:** تنظيف البيئة التي يعيش فيها الإنسان (كتنظيف الحدائق والشوارع والشواطئ من القمامة)، وزرع الغرسات لتنقية الجو من التلوث، والتطوع من أجل رعاية المرضى وكبار السن، وحملات التبرع بالدم، أو التطوع من أجل تأمين المأكل والملبس والمأوى للاجئين والمشردين، والمشورة للمراهقين والأطفال، وكذلك حملات جمع التبرعات لمساعدة الفقراء والمحتاجين.
* **الأستاذ:**ما مكانة العمل التطوعي في الإسلام؟
* **محمد:** لقد حثّ الدين الإسلامي على تقديم العون والمساعدة، وأكد على ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بقوله: "أحبُّ الناسِ إلى اللهِ أنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ"، وهذا دليل واضح على ضرورة التعاون وتقديم المساعدة على قدر الاستطاعة.
* **الأستاذ:**كيف يمكن تعزيز ثقافة التطوع في المجتمع؟
* **يوسف:** من خلال زرع حب الخير والتعاون في نفوس الأبناء منذ الصغر وهي مسؤولية الآباء والمدرسة، بالإضافة إلى زيادة الندوات والحملات الداعمة للعمل التطوعي، وتوفير المستلزمات المطلوبة لنجاح خطة العمل التطوعي وتشجيع المزيد من الشباب للالتحاق بصفوف المتطوعين.
* **الأستاذ:** بارك الله بكما يا طلابي المجتهدون، هذا هو درسنا لهذا اليوم، لقد أحسنتما الشرح والتقديم، شكرًا جزيلًا لكما.